

# شرح كتاب السراج المنير | | باب فرض الصلاة | | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد باب فرض الصلاة الصلوات الخمس متى فرضت فرضت ليلة الاسراء والمعراج اعطيكم بعض الفوائد حتى نمر على احاديث لاني لا استطيع ان اقف مع كل كلمة لان وقتي يطول - [00:00:00](#)

باب فرض الصلاة فرضت ليلة الاسراء والمعراج. متى كان الاسراء والمعراج كان في السنة العاشرة من البعثة قال الناظم رحمه الله وبعد خمسين من الاعوام مضت لعمر سيد الانام اسرى به الله اليه في الظلم - [00:00:28](#)  
وفرض الخمس عليه وحتم وفرض خمس عليه وحتم ثم بعد ذلك هاجر النبي صلى الله عليه وسلم او مكث ثلاث سنين بعد الاسراء والمعراج ثم هاجر صلى الله عليه وسلم الى المدينة - [00:00:53](#)

طيب الحديث الذي معنا حديث رقم سبع مئة وثمانية واربعين عن ابي سعيد رضي الله عنه يطرق ابو سعيد من الصحابة فانه الخدي امرم باربعة وانهاكم عن اربعة اولا قال اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - [00:01:16](#)  
هذا الامر الاول وهذا هو التوحيد هذا هو التوحيد اخلاص العبادة لله تعالى وحده دون شريك وهو معنى لا اله الا الله كان مر معنا في التوحيد ولا تشركوا به شيئا سواء كان قليلا او كثيرا - [00:01:41](#)

قال واقيموا الصلاة يعني اتوا بها قائمة يعني مستقيمة لا نقص فيها بقدر المستطاع ان لا ينقص الانسان من شرائطها ولا من اركانها ولا من واجباتها ولا من خشوعها طيب - [00:02:02](#)  
واتوا الزكاة يعني اعطوا الزكاة لمن لمستحقيها وهم الاصناف الثمانية المذكورون في قوله تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم - [00:02:21](#)  
وصوموا رمضان وهو الشهر التاسع من السنة الهجرية واعطوا الخمس من الغنائم هذه هي الرابعة الخمس من الغنائم كما قال تعالى واعلموا ان ما غنمتم من شيء فان لله خمسة وللرسول - [00:02:44](#)

الخمس من الغنائم والغنيمة هي ما يكسب من العدو بعد الحرب الكفار اعداء المسلمين طيب فما يجمع من السلع والاموال وغيرها هذا يعتبر من الغنائم والغنائم لم تحل الانبياء قبلنا بل احلت لي - [00:03:10](#)  
نبينا صلى الله عليه وسلم ولامته اما من كان قبلنا فانها تجمع الغنائم وتوضع في مكان ثم تنزل عليها نار من السماء تحرقها اذا كانت كاملة اما اذا غل منها احد - [00:03:37](#)

شيء اذا قل منها احدا احد شيئا فان النار لا تحرقها حتى حتى يأتي بما غله والغلول معناه الاخذ من الغنيمة قبل قسمتها ان يجرؤ على اخذ شيء من الغنيمة وهي ما بعد قسمت - [00:03:51](#)

وبعضهم يقول السرقة من الغنيمة والاقرب انه الاخذ من الغنيمة لان الغنيمة عادة لا تكون في حرز لا تكونوا في حرص بل هي تكون في ميدان المعركة. هذا يعني الغارم - [00:04:13](#)

طيب والفرق بينها وبين الفيء الذي ما اخذ قبل المعركة واما غنيمة فما اخذت بعد المعركة قال عليه الصلاة والسلام وانهاكم عن اربع اذا الامر يقتضي الوجوب والنهي يقتضي التحريم - [00:04:27](#)

انهاكم عن اربع عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير الدبان تعرفونه ويسمونه باليقطين والقرع طيب ولها اسماء اخرى يعني في المجتمع لكنها اه لغات عامية تعتبر لكنه معروف وفيه منافع كثيرة وكان يحبه نبينا صلى الله عليه وسلم كان يأكله - [00:04:51](#) صلى الله عليه وسلم طيب لماذا نهي عن الدبهة والنهيق والتحرير لانها كانت تحفة كانت تحفر فاذا وضع فيها الشراب اشتد ثم يتغير طعمه مثلا من العنب او من التمر فيتحول الى - [00:05:20](#)

الى خمر الى مسكر عندها نهي عن استخدامها كذلك ايضا قال والحنتم الحنتم هي الجرار وتكون احيانا خضرا وفي بعض الاحيان تكون حمرا هذه الجرار وتطلع وتطلع بشيء كالزجاج وما اشبه ذلك في زمانهم - [00:05:44](#) فيسد مسامها فيسد المسام ما هو هذا الطلاء لها كذلك ايضا لو وضع فيها شيء اشتد وتحول الى مسكر ومثل ذلك ايضا المزفت في المزفت المزفت ما طولي ما طولي منها - [00:06:13](#)

بالمزفت مثل الزيت الموجود الان وفي رواية المقير ايضا بالقار والزفت والقار بمعنى واحد والنقير النقير ما ينقر من جذوع النخل ما ينقر من جذع النخل ينقرونها نقرا يعني يحفرونها - [00:06:38](#)

نقرا ثم يضعون فيها يضعون فيها ما يضعون من الشرف هذا في بداية الامر. نهي عنه ولكن جاء في صحيح مسلم من حديث بريدة ابن حصيب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:06:59](#)

كنت نهيتكم عن الاضاحي فوق ثلاث ادخروا منها ما شئتم. يعني حتى فوق ثلاث وكنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها وكنت نهيتكم عن ان تنتبذوا الا بالاسقية فانتبهوا في كل سقاء ولا تشربوا مسكرا - [00:07:24](#)

قال ولا تشربوا مسكرة وعوا هذا الذي تريدونه من عنب او زبيب او تمر ولكن اذا وصل الى حد الاسكار ولو قليلا فانه حرام عليكم لماذا؟ لان ما اسكر كثيره - [00:07:58](#)

فقليله حرام اتضحت هذه الان فهذا الحديث بالنسبة لهذا النهي عن الاربعة الدبان والحنتم والمزفت والنقير وفي رواية مقير نسخ في الحديث الاخر اتضح حول طيب يقول قائل انت الان ذكرت فائدة تقول ما اسكر كثيره - [00:08:14](#)

فقليله حرام الجواب نعم يعني اشرح لنا هذا وهذا في صحيح مسلم الان انا كبير يتسع مثلا الى لتر هذا مسكر حرام بالاجماع ما في خلاف طيب لو اراد ان يشرب الانسان منه - [00:08:38](#)

ملعقة صغيرة حرام ولا ما هو حرام حرام ها اجزمه لين ترددين حرام ما الدليل؟ فقليله فقليله حرام اتضحت الان هذا القسم الاول لان كثيرا من الناس يشكل عليه ماذا - [00:09:01](#)

نأتي للقسم الثاني رجل اتى الى البحر الى البحر الاحمر او الخليج العربي من هؤلاء الناس الذين يتعاطون المسكرات قال ما دام النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما اسكر كثيره فقليله حرام انا ساحرم البحر على الناس - [00:09:23](#)

كيف تصنع؟ قال ساضع فيه او ساسكب فيه واصب فيه زجاجة كاملة من الخمر ثم صبها فيه هل حرموا البحر الان؟ نعم. ماء البحر اجبيوا. لا. ما حرم سبحان الله - [00:09:49](#)

يعني يجوز للانسان ان يأخذ من البحر ويحلي البحر ويشرب منه مثلا طيب هل يجوز له ان يغتسل الان بماء البحر بعد ما وضع فيه هذا المسكر نعم الجواب الصحيح نعم لماذا - [00:10:13](#)

محمد محمد متعجب مرة ها وقل محيط ان شئت ايضا لابس لا وفلان نهر لا بأس تعدد لنا الله يجزأك خير. انا اقول لماذا حل لماذا يحل؟ ما يحرم كمية البحر - [00:10:29](#)

هو هو جاءك يعني يقول لك انا عندي دليل واضح ما اسكر كثيرا فقليله والحرام الان هل امتلجت الخمر بالبحر تقول نعم امتزجت يقول لماذا لا يحرم ما اسكر كثيره فقليله حرام - [00:10:52](#)

ماسكة قليلة كثير وحرام صح ولا لا؟ ما اسكر كثيره. فقليله حرام. نعم اذا اسكر الكثير النقل يعتبر حرم احسنت البحر المسكر هذا الامر الاول. تقول الان سنشر من البحر اذا وقع - [00:11:13](#)

او ذهب العقل فانه حرم واضح؟ هذا الامر الاول. الامر الثاني هل البحر يبقى معه هذا القليل من الخمر او يذهب؟ يستحيل يستحيل

استحالة ان يذهب فلا اثر له وقل مثل ذلك ايضا اعزكم الله. النجاسة التي توضع في البحر - [00:11:34](#)

اذا لم تغير البحر هي ما غيرته اذا يدفعها البحر وتستحيل القليل يستحيل الكثير واضح هذا؟ نعم يأتي اخر ويرسل لك يقول انا عندي فتوى لاحد العلماء ان البيرة التي فيها نسبة قليلة - [00:11:55](#)

نسبة قليلة من الكحول لا تحرم طيب لماذا قال لانها استحالت وذهبت ركزوا طيب هذه البيرة الان التي فيها شيء من الكحول. وقل مثل ذلك ايضا في بعض الادوية الادوية فيها نسبة من الكحول - [00:12:17](#)

هل الان لو شرب الانسان ما نفترض الادوية الادوية قد تقتل الانسان لكن البيرة مثلا. لو شرب منها زجاجة او زجاجتين او ثلاثة هل تذهب عقله او تخفف عقله بحيث يحس بالنشوة - [00:12:44](#)

طيب ولم يذهب العقل كاملا. لكنها غيرت في عقله. او لم تؤثر ابا طيب على هذه الثلاث يحكم عليه يحكم على هذا الشراب اما تحديد نسبة عشرة ولا خمسة ولا كذا لان هو ما ينظر الان للعبة نفسها يعني بعض الخمر عافانا الله واياكم اعاذنا الله واياكم -

[00:13:04](#)

تكون مركزة فاذا وضع منها مقدار لا اقول عشرة بالمئة. خمسة بالمئة ربما تغير الاناء الصغير اللاني هي مئتين ملي او مئتين وخمسين ملي هذي لا يمترى اثنان من المسلمين في حرمتها - [00:13:29](#)

ولكن ولكن اذا وضع ووضع شيء من الكحول مع شراب او مع طعام بحيث انه يستحيل لا اثر له. كاستحالة الخمر في البحر ما يمكن ان تقول بالتحريم عند هذا يقول - [00:13:46](#)

بعضهم طيب انا ما ادري انا ما ادري مكتوب مثلا فيها نسبة قليلة من انا ما ادري لاحظ انا الان وجدت في بعض البلاد ما هي بلادنا الحمد لله. وجدت في بعض البلاد يبيعون - [00:14:04](#)

علب مكتوب فيها نسبة قليلة من الكحول. هل اشرب؟ او اجرب؟ ربما يذهب العقل ربما يذهب العقل احرمه او لا احرمه؟ ماذا نقول له نقول كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:21](#)

ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما امور مشبهات او مشتبهات كما في لفظ فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه. ومن وقع في الشبهات فقد وقع في الحرام يرمى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه - [00:14:34](#)

وانا اسألكم هل الذي في قلبه محبة وطاعة لله تبارك وتعالى ويحب الحلال ويحرم الحرام. هل في قلبه انه يبحث عن الاشياء المشتبهة كالبيرة وما اشبه ذلك مما فيه شيء - [00:14:55](#)

ولو اقول واحد بالالف من الكحول هل يبحث عنه الجواب يكون ابعد الناس عنه واضحة دولة ثم بعد ذلك كل عالم من العلماء المتقدمين والمتأخرين نحفظ لهم مكانتهم ومنزلتهم وجلالتهم نترحم عليهم وندعو لهم بالمغفرة والرحمة وندعو لهم بالجنة -

[00:15:14](#)

النجاة من النار وان يجزيهم الله عز وجل خير الجزاء في الدنيا والاخرة. ومع ذلك لا نجعل عالما لا نجعل عالما غير رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤخذ كل قوله - [00:15:41](#)

ولا يرد منه شيء. انتبهوا انتبهوا لهذه النقطة. نحن بحاجة الى الامتثال دائما وهي وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا - [00:15:57](#)

طيب ولذلك ماذا يقول الحافظ ابن القيم رحمه الله في التونية ولو واحد كن واحدا في واحد اعني سبيل الحق والايمان اين الذين يحفظون المعلقة من مرة واحدة اظنك منه ان شاء الله - [00:16:18](#)

نعم مرة ثانية نعيد يعني؟ ها من حفظ؟ السكر الشعبي ما الحفظ ولو واحد ولو واحد كن واحدا لو واحد احسنت ما شاء الله عليك والله اسعفكم ابو معز جزاه الله خير بشرط البيت. هذا بركة - [00:16:43](#)

يرجع اليك مرة اخرى. ولو واحد كن واحدا في واحد اعني سبيل الحق والايمان ولو واحد من هو الواحد الله عز وجل ولو واحد كن واحدا ان تكون واحدا لله عز وجل. قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. وبذلك امرت وانا اول المسلمين -

في واحد الذي يجيب عليها الحمد لله اني ما اكملت الحمد لله سلمنا الله من الجائزة. طريق الحق اعني سبيل الحق والايماي في واحد يعني سبيل الحق والايماي هذا كمن حلف قال والله - [00:17:33](#)

ثم سكت هل يلزمه كفارة؟ الجواب لا انا كنت ساقول ولن اخبركم بما اقول الحمد لله اذا يجب على المسلم ان ينتبه لمثل هذا واما اهل الشبهة والزيغ ماذا قال العالم الفلاني - [00:17:56](#)

من يبحثنا عن فتوى من يدور لنا فتوى لعالم العلماء حتى نأخذ بقوله لا يا اخي انت متعبد قال الله قال رسوله العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة هم - [00:18:18](#)

قولوا العرفاني ما العلم نصبك للخلاف سفاهة بين الرسول وبين رأي فلان الحمد لله طيب اذا ما حكم الان شرب العصير في الدبة نعم ها يشرب؟ لا ما يشرب. ما يشرب. هم. اسعفه؟ يجوز. يجر. مطلقا - [00:18:33](#)

ما ادري. محمد هو وطمع في الدبانة. عصير. عصير عصب. عصير عنب وضعف الدبة لا انا سؤالي هل يجوز شرب العصير في الدبة اذا كانت اثناء يجوز؟ اي نعم يجوز مطلقا يعني - [00:19:01](#)

القيد ما هو؟ ولا تشربوا القيد ما هو؟ الشرط ولا تشربوا ولا تشربوا مسكرا مسكرا نعم ولا تشرب مسكرا اذا لم ينتبذ يعني يتغير ويشند بحيث يصير مسكرا فلا حرج فيه. لازم ان تقيد. تقول يجوز الشرب في كل اثناء طاهر - [00:19:24](#)

طاهر حلال لاحظ طاهر الحلال غير نجس ولا متنجس بشرط ان المشروب فيه ما يكون مسكرا ما يكون مسكرا او حراما. واضح هذا او لا؟ لابد من القيد هذا - [00:19:48](#)

مثل الاواني الان اواني الفخار الجرار اللي يسمونه عندنا اطياس طيب يجوز الشرب فيها لكن كان النبي صلى الله عليه وسلم نهاهم ان ينتبذوا في غير الاسقياء. الاسقياء ما هي - [00:20:08](#)

ما هو الثقة الثقة والقربة لانه اذا وطمع فيها النبيذ يعني من العنب ووضع معه شيه من الماء لا يتغير لا يتغير بالقربة سبحان الله. يتغير بالجرار او بالدبان طيب او بالمزفت - [00:20:22](#)

او النقيير او المقير يتغير بها لكن ما يتغير بالاسقية عندها بين النبي صلى الله عليه وسلم ان العلة هي ان العلة هي الاسكار طيب الحديث الذي بعده اتاني جبريل - [00:20:43](#)

جبريل هو افضل الملائكة كما ان نبينا صلى الله عليه وسلم افضل الرسل وذكر الحافظ السفاريني رحمه الله محمد السفاريني في شرحه المنظومة منظومته ايضا يطلق عليها السفارينية يقول ذكرت له اكثر من عشرين اشتقاقا - [00:20:59](#)

طيب وهو افضل الملائكة وكان اليهود يبغضونه لعنهم الله وقال الله تعالى قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك طيب من عند الله تبارك وتعالى اتى جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد - [00:21:23](#)

ان الله يقول اني قد افترضت على امتك خمس صلوات الحديث هذا الحديث له شواهد يقول هنا رواه الطيالس يعني ابو داود الطيالسي صاحب المسند ومحمد ابن نصر المروزي في كتابه تعظيم قدر الصلاة - [00:21:44](#)

والطبراني والضياء في المختارة اسناده فيه زمعة ابن صالح الجندي طيب وهو ضعيف وهو ضعيف الحديث ولكن له طرق وشواهد يقوى بها ان شاء الله تعالى فهو حسن بشواهد فقال اني قد فرضت على امتك الله تعالى يقول قد فرضت على امتك - [00:22:03](#)

النبي صلى الله عليه وسلم امة النبي صلى الله عليه وسلم امتان. امة اجابة وامة فامة الاجابة الذين اجابوا النبي صلى الله عليه وسلم واتبعوه وامة الدعوة هم كل من بلغتهم دعوة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:28](#)

من عصر النبي صلى الله عليه وسلم الى الى قيام الساعة طيب يقول فمن وافى بهن على وضوئهن يعني جاء بهذه الصلاة اتى بها. هذا الحديث ينبغي معه وقفة عظيمة - [00:22:47](#)

ونختم بها الدرس ان شاء الله تعالى فمن وافى بها بهن يعني الصلوات الخمس على وضوئهن يعني بالطهارة الطهارة شرط للصلاة صح؟ دل على ذلك الكتاب والسنة واجمعت الامة على ذلك - [00:23:04](#)

ومواقبتهن الوقت شرط للصلاة قال تعالى اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر. هذه الاوقات الخمسة لدلوك الشمس زوال الشمس فيه وقت الظهر وبعده العصر الى غسق الليل يعني ظلام الليل - [00:23:24](#)

المغرب والعشاء وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا يعني صلاة الفجر طيب وركوعهن وسجودهن هذي الطمأنينة في الصلاة تفضل جزاك الله خير هذه الطمأنينة الصلاة اما بعض الناس لا يطمئن في صلاته - [00:23:42](#)

احمل نفسي واياكم مسألة وهي انذار هؤلاء الذين لا يطمنون في الصلاة عبر كل وسيلة متاحة ان شاء الله بعد الاذان ان شاء الله تعالى. الحمد لله متى يقول المسلم - [00:24:00](#)

رضيت بالله ربا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا وبالاسلام ديننا نعم اذكار الصباح والمساء متى؟ لاذكار الصباح والمساء لا انا اقصد انا اقصد في الاذان واشهد ان محمد رسول الله - [00:24:18](#)

بعد نهاية اشهد ان محمدا رسول الله ماذا يقول؟ يقول وانا اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا وبالاسلام ديننا - [00:24:37](#)

واضح هذا؟ هذا الوالد وهو الاقرب سم النص انك تقال بعد قال به بعض العلماء ولكن الاقرب انها بعد الشهادتين. لماذا؟ لانها المناسبة لشهادة التوحيد وقوله وانا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:24:52](#)

رضيت بالله ربا هذه تقابل اشهد ان لا اله الا الله وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا وان محمدا رسول الله طيب وبالاسلام ديننا الاسلام هو شاة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:25:18](#)

اذكار الصباح والمساء يقال رضيت بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا ما وردت نبيا رسولا رسولا واما بالنسبة اه للاذان وانا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد - [00:25:33](#)

صلى الله عليه وسلم آ رسولا وبالاسلام ديننا وبالاسلام ديننا. بالنسبة اذكار الصباح والمساء تقال ايش نبيا نبيا نعم رضيت بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا - [00:25:59](#)

ما وردت رسولا وسبق ان بينت لكم ان الاذكار تعبدية ما تؤلف ذكر من عندك. انا ما اتكلم عن الدعاء الدعاء ان لم يكن فيه اعتداء لا حرج انا اتكلم - [00:26:16](#)

عن الاذكار فالبراء بن عازب لما علمه النبي صلى الله عليه وسلم ذكر النوم اللهم اسلمت نفسي اليك الحديث قال في نهايته النبي صلى الله عليه وسلم امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت - [00:26:32](#)

البراء ماذا قال؟ امنت بكتابك الذي انزلت وبرسولك الذي ارسلت ارشده النبي صلى الله عليه وسلم ليقول وبنبيك الذي ارسلته واضح هذا ولا فالاذكار تعبدية كما جاءت في الكتاب والسنة - [00:26:51](#)

تكمل الحديث وهو قوله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى وركوعهن وسجودهن يحافظ على الركوع والسجود يطمئن يقيم صلبه في الصلاة طيب ولعله يأتي ان شاء الله في باب صفة الصلاة مزيد من الكلام على - [00:27:07](#)

الطمأنينة لانها ركن في جميع اركان الصلاة كان له عندي بهن عهد هذه الصلوات الخمس ان ادخله بهن الجنة اخذ الان عهد هذا الرجل وميثاق بانه يكون من اهل الجنة بسبب صلاته. فهي سبب لدخول الجنة - [00:27:27](#)

وهي اعظم الاعمال وافضل الاعمال تأتي بعد التوحيد اما اعمال البدن فهي افضل اعمال البدن على الاطلاق. بالنسبة للصلاة طيب في اركان الاسلام تأتي بعد الشهادتين يقول ومن لقيني قد انتقص من ذلك شيئا. انتقص - [00:27:49](#)

قد يتم الطهارة قد يقصر فيها قد يتم الشروط قد يقصر فيها قد يتم الركوع والسجود والطمأنينة وقد ينقص فيها ما هو مستمر على النقص طيب قال فليس له عندي عهد - [00:28:11](#)

ما له عهد ولا ميثاق عندي بان ندخله الجنة كغيره من الذين او كغيره من الذين كانوا يحافظون عليها طهارتها وبشروطها وبخشوعها وبركوعها وسجودها وطمأنيتها لا هذا يختلف ان شئت عذبتة - [00:28:28](#)

بما نقص منها ولذلك قال عليه الصلاة والسلام اول ما يحاسب عنه العبد يوم القيامة صلاته. فان صلحت صلح سائر عمله وان فسدت



فسد سائر عمله تحري بالمصر ان يحرص دائما على الصلاة - [00:28:49](#)

يقول قائل هذا يوم القيامة صحيح هذا يوم القيامة وابشرك ان من صلحت صلته في الدنيا فانه يصلح قلبه وعمله سبحانه الله. نعم

ما الدليل واقم الصلاة؟ ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر - [00:29:04](#)

ولذكر الله اكبر. اكبر ما في الصلاة هو ذكر الله تبارك وتعالى. ولكنها اذا اتيت بها مستقيمة قائمة كاملة لا نقص فيها فانها ستنهاك عن

الفحشاء والمنكر تعم كل فحشاء وكل منكر - [00:29:23](#)

طيب يقول وان شئت اولا قال ان شئت عذبت له لما نقص فيها وان شئت رحمته وان شئت رحمته ها هو داخل تحت المشيئة وفي

بعض الروايات الاخرى ينظر الى النافلة التي اتى بها. حتى ترقع بها الفريضة - [00:29:42](#)

لو قال قائل هذا لا يدل على ان تارك الصلاة لا يكفر من يجيب عن هذا الاشكال يقول الان ان شئت عذبت له وان شئت رحمته نعم؟

كلامه عن الترك. الكلام في الحديث ليس عن الترك - [00:30:05](#)

وانما عن ايش عن النقص احسنت احسنت الكلام عن النقص الان الذي يعتري الصلاة لكن هل هو ترك الصلاة الجواب لا ما ترك الصلاة

ما ترك الصلاة نقص منها؟ نعم نقص منها. لاحظ - [00:30:28](#)

يقول قال اضرب لنا مثلا يكون في الدنيا حتى نستوعب اكثر وظرب الامثلة يفيد تفيد العقول والنهي والاذهان فمثلا اتى رجل الى

رجل وقال ابنك هذا حافظ عليه هذا الذي يدرس - [00:30:47](#)

في تلك المدرسة وانتبه له وقم على رعايته وتربيته وابنه بجواره. هذا ابنك؟ قال نعم. فنصحه بهذه النصيحة هل هناك لوم الان او

خطأ في كلام هذا الرجل الناصح لا - [00:31:12](#)

طيب جاء رجل اخر لا خطأ فيه لا شك جاء رجل اخر لا خينا اعانه الله عز وجل وزوجه عاجلا قولوا امين. فيه عافية يا رب العالمين

من تقر عينه بها - [00:31:28](#)

من الصالحات الحافظات القانتات العابدات اسأل الله عز وجل ان يجيب هذه الدعوة وان يجعلها خالصة مقبولة فهو الان لا سم. هذي

اشرحها لكم ان شا الله جاء وقال هل انت متزوج يا فيصل؟ قال لا والله ما تزوجت. ما عقدت؟ قال الله يعين وييسر الامور. لا والله -

[00:31:45](#)

انتبه ابوصيك تفضل قال انتبه لولدك حافظ عليه لا يخرج في هذا الزمن الا يكون معك حلقات الذكر والعلم والمدرسة وما اشبه ذلك

هل يلام هذا الرجل او لا يلام؟ يلام. يلام. لماذا؟ لانه لانه ما عنده ولد - [00:32:11](#)

ما عنده ولد اصلا ولا لا فكذلك ايضا صاحب الصلاة ما يقال مثلا للذي لا يصلي مطلقا انك قصرت في الركوع والسجود او قصرت في

الطمأنينة او قصرت في ايش - [00:32:33](#)

في الطهارة او قصرت في اي شرط من الشروط هو اصلا لا يصلي. ولذلك ما اجمل ما قال ابن عباس عندما اجاب رضي الله عنهما قيل

يا ابن عباس قال نعم - [00:32:46](#)

قالوا ان يهود تزعم انها لا توسوس في صلاتها اليهود ما يوسوسون ابد ما يجيهم وسواس يقول انت اخطيت وقصرت في الصلاة

وزودت ونقصت ماذا قال قال وما يصنع الشيطان بالبيت الخرب - [00:32:59](#)

اصلا الصلاة كله دينهم كله باطل ما هي مسألة يعني انه يعني يوسوس له وش يوسوس له هو اصلا؟ هو ضامن صلاته باطلة فلذلك

ليش يوسوس له؟ تفضل واضح هذا او لا؟ نعم. فالذي لا يصلي مطلقا هذا ليس داخلا في هذا الحديث. بل مر الكلام عليه وان اجماع

الصحابة قد انعقد - [00:33:15](#)

قد انعقد عفوا وان اجماع الصحابة قد انعقد على كفر تارك الصلاة منعقد هل من حقه ان تنزله على فلان او فلان من الناس؟ ليس من

حقك هذا ولست مطلوبا - [00:33:36](#)

وليس مطلوبا ذلك منك اصلا طيب والله تعالى هو يتولى السرائر. لانه قد يصلي في بيته ان لم يصلي معك في الجماعة. وقد يصلي

في مسجد اخر وقد يصلي ويترك هذا لا يعتبر - [00:33:53](#)

لا يعتبر كافرا فانتهوا لا يستعجل المسلم باطلاق الكفر والتكفير على المسلمين وهو ليس مخولا بذلك ولا فائدة له منه نسأل الله تعالى العلم النافع والعمل الصالح والله اعلم. سم - [00:34:06](#)

ترك الصلاة ايه. نعم. فرضيتها. نعم. هل هم جاحدوا فرضية الصلاة هذا كافر لا مرية فيه ولو جحد الزكاة او جحد الصوم او جحد اي فرض من فرائض الاسلام انتوا يا اخوان الدرس اللي عنده شيه انتهى الدرس - [00:34:24](#)

فالكفر بالنسبة للجاحود هذا كفر مجمع عليه ما فيه خلاف بل لو قال انسان انا اصلي الصلوات الخمس لكني لا اعتقد وجوبها جاحد الوجوب الان وهو يصليها على انها نافلة هذا كافر - [00:34:50](#)

يعلم فان اصر والا كفر واضح واما بالنسبة لمن تركها كسلا فهو اجماع من السلف من السلف الصالح لم يعرف الخلاف الا عند بعض الفقهاء ولكن عند الصحابة ليس هناك خلاف بينهم - [00:35:06](#)

رضي الله عنهم والله اعلم سم. والله اعلم. الله يجزيكم خير. ها بالنسبة للبيرة يا شيخ. ايه. البيرة يا شيخ نسبة في بعض المرضى الكلى يصرف نسبة نعم. يعني البيرة هذي التي استحال فيها ما استحال - [00:35:23](#)

استحالة فيها شيه من الكحول لا تسكر لا قليلها ولا كثيرها. هذا قصدك؟ اي نعم. ما فيها حرج هذي. لكن فيها نسبة من الكولون شيه بسيط لكنها علاج يعني لبعض الامراض. كما قلت لك - [00:35:55](#)

الان لو تذهب الى يسمونه النبات الشعير من الحبوب ويطحن ويوضع مع الماء وينقع هذا مفيد جدا الشعير طبيعي مو الشعير الكيماوي هذا هذا مفيد جدا انفع منها بكثير ولا مقارنة فيها هي غازيات وفيها مثل هذه الامور. لكن مع ذلك لو فرض هذا انا ما افتي

بالبير عامة بالنسبة لي ما فيها نسبة. لو فرض - [00:36:07](#)

ان هناك نسبة مع البيرة او مع غيرها ولكن مستحيلة. كيف مستحيلة؟ يعني غير موجودة الغير موجود لها طعم ولا اثر ولا يسكر قليلها ولا كثيرها فلا حرج فيها واضح هذا او لا؟ يقول بعضهم انا ما اعلم هذا ما ادري من اين اتوا به؟ يقولون ان الروب والزبادي يوضع معه

نسبة - [00:36:32](#)

اليس كذلك؟ ما سمعتم بهذا يقول الزبادي مادة اللي يسمونها الخميرة حتى يتخمر. الخميرة هذي فيها نسبة ولكن هل تغير فيه لا تغير فيه لو اكلتك شدة كاملة مهما يؤثر - [00:36:54](#)

اذا هو مستحيل واضح هذا ولا بلد المسراء ولكن مع ذلك لا ينبغي للمسلم ان يتكلم امام الناس بهذه الامور العظيمة لان هذا يفتح لظعاف الايمان بابا كبيرا وابوابا من الشر لا يعلمها الا الله عز وجل - [00:37:09](#)

والفقيه كل الفقه هو من لا يجراً الناس على محارم الله ولا ييأسهم من رحمة الله لا تجرؤوا الناس على محارم الله. وكذلك ايضا لا تقنطهم او تيأسهم من رحمة الله - [00:37:30](#)

طيب بل سر معهم كما جاء في كتاب ربنا وسنة رسولنا صلى الله عليه وسلم على مراد الله ورسوله. والله تعالى اعلى واحكم وصلى الله وسلم على محمد جدا افضل حتى منها. البدائل كثيرة. كما يقول الدكتور الان. البدائل كثيرة وافضل منها وانفع منها

باذن الله - [00:37:45](#)

نعم نعم حتى الاردن الدكاترة. نعم. رقمين ممكن بعض اطبا ما ينصحون بها وبعضهم اجتهاد منهم والله تعالى اعلم - [00:38:05](#)